من يحذف لام ظَلِلْتُ ونحوها حيث يظهران] فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي أُلقِيَتْ فيقولون ظِلْنا وظِلْتُم والمصدر الظّلول [والأمر منه ظلّ واظلَلْ وقال ا - جل وعز - (ظَلْتَ عليه عاكِفاً) وقُرِئ ظِلْتَ عليه فمن فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلِلتَ عليه ولكن اللامّ حُذِفت لثِقَل التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها ومن قرأ : ظِلْتَ بالكسر حَوّلَ كسرةَ اللام على الظاء وقد يجوز في غير المكسور نحو : هَمْتُ بذاك أي هَمَمْت وأحَسْتُ تريد أَحْسَسْتُ وحَلْتُ في بني فُلان بمعنى حَلَلْتُ وليس بقياس إنّما هي أحرف قليلة معدودة] وتميم تقول : ظَلْتُ وسَواد الليل يُسَمّى ظِلاً قال : .

(وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها ... وكم دِلَجَتْ وظِلّ اللّيْلِ داني) .

ومكان ظليلٌ : دائِمُ الظّلِّ دامَت ظِلالُه والظّلّةُ كهَيئة الصّفّة وعذاب يوم الظّلّة يقال : عذابُ يوم الصّفّة وا أعلم والمِظَلّة : البُرْطُلّة والظّلّة والمِظَلّة سواء وهما ما يُستَظَلّ به من الشمْس ويقال : مَظَلّةٌ